

بحار الأنوار

[112] وقال صلى الله عليه وآله: من قال في القرآن بغير ما علم جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار. وقال صلى الله عليه وآله: أكثر ما أخاف على امتي من بعدي رجل يناول القرآن يضعه على غير مواضعه. 11 (باب) * " (كيفية التوسل بالقرآن) " * أقول: وأما الاستخارة والتفأل بالقرآن فقد أوردناهما في كتاب الصلاة وأما أدعية التوسل بالقرآن في ليالي القدر، فقد أوردناها في كتاب الصيام وفي أبواب عمل السنة كما ستقف إنشاء الله تعالى. 1 - ما: الفحام، عن المنصوري، عن سهل بن يعقوب بن إسحاق، عن الحسن بن عبد الله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق عليه السلام فقال له: يا سيدي أشكو إليك ديناً ركبني، وسلطاناً غشمني، وأريد أن تعلمني دعاء أغنم بها غنيمة أقضي بها ديني، واكفي بها ظلم سلطانني، فقال: إذا جنك الليل فصل ركعتين واقرأ في الركعة الأولى منهما الحمد وآية الكرسي، وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر: " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل " إلى خاتمة السورة، ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: [اللهم] بهذا القرآن وبحق من أرسلته، وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليهم فلا أحد أعرف بحقك منك، بك يا الله عشر مرات، ثم تقول: يا محمد عشر مرات يا علي عشر مرات، يا فاطمة عشر مرات، يا حسن عشر مرات، يا حسين عشر مرات، يا علي بن الحسين عشر مرات، يا محمد بن علي عشر مرات، يا جعفر بن محمد عشر مرات، يا موسى بن جعفر عشر مرات، يا علي بن موسى عشر مرات يا محمد بن علي عشر مرات، يا محمد عشر مرات، يا حسن بن علي عشر مرات، يا أيها الحجة